

تاريخ الطاعة في العراق :

مطابع الموصل

— تابع مطبعة الدمنكيين —

Histoire de l'Imprimerie des Pères Dominicains
à Mossoul.

— ٦ —

- ١٣٣ - « الكتاب المقدس حسب الترجمة المعروفة بالبيطة » (بالكلدانية) ثلاثة
اجزاء ضخمة ١٨٨٧-١٨٩١ من ٧١٢ و ٦٨١ و ٤٢٦
- ١٣٤ - « الزمير » بالكلدانية ١٨٩٠ من ٢٠٧
- ١٣٥ - « تعليم مسيحي صغير » (بالكلدانية) طبعة ثانية ١٨٨٥ من ٣٦
- ١٣٦ - « صلوات » (بالكلدانية) طبعة ثانية ١٨٨٨ من ١٦
- ١٣٧ - « صلوات مطول » (بالكلدانية) جمع المطران السيد ادي شير ابرهنا
الكلداني ١٨٩١ من ٣١٠
- ١٣٨ - « الوردية المقدسة » (بالكلدانية العامة) ١٨٨٤ من ٩١
- ١٣٩ - « مرشد الكهن » للاب بولس سينيري اليسوعي نقله الى الكلدانية القس
داميان الكلداني ونقحه المطران السيد توما اودو الكلداني [١] ١٨٨٢
من ٣٧١
- ١٤٠ - « ميزان الزمان » للاب جان اوساييوس نيانبرج اليسوعي J. E. Neiremborg

« المطران توما اودو الكلداني »

ولد المطران توما اودو الكلداني في القوش من اعمال الموصل في ١٨٦١ سنة ١٨٥٥
ودخل سنة ١٨٧٠ مدرسة انتشار الايمان الاكليريكية برومة العظمى وكهن سنة ١٨٨٠
وعين نائباً بطريركيا في حلب ثم انتخب في ٤ ايلول ١٨٩٠ ليكون رئيس اساقفة اورمية
في بلاد ايران التي انشئت حديثا فهو اول رئيس لاساقفتها وسقف في الموصل في ١ ايار
١٨٩٢ وكان مسقفاً البطريرك ايليا الثاني عشر . ومن مؤلفاته كتاب اللاهوت باللغة الارمية
انشأ على مثال كتاب لاهوت القديس دي ايكوري وكان ضليعا في اللغة الكلدانية وقد
ذكرنا له في هذه المقالة جملة مؤلفات ترجمت فيها .

[١] كتاب

المتوفى سنة ١٦٥٨ نقله الى الكلدانية المطران السيد توما اودو الكلداني

١٨٨٤ ص ٤٣٢

١٤١ - « مرشد المترشحين للدرجات الكهنوتية » للكهن الايطالي لوس تونبي

L. TOGUL من كتبة القرن التاسع عشر نقله الى الكلدانية المطران

المدكوز ١٨٩٥ ص ٢٨٨

١٤٢ - « رياضة درب الصليب » (بالتركية) ١٨٩٢ ص ٢٨

١٤٣ - « انجيل مار متى » (بالتركية) ترجمه البطريرك جرجس عبيدشوع

خطاط الكلداني ١٨٩٤ ص ١٠٥

١٤٤ - « خلاصة التعليم المسيحي » (بالتركية) له ١٨٩٣ ص ٢٣٥

١٤٥ - « الشهر المريعي » (بالكلدانية) ترجمه من العربية الخوري فرنسيس داود

الكلداني - خريج مدرسة مار يوحنا الحبيب الاكليريكية بالموصل - ١٩٠٧

١٤٦ - « المروج التزهية في آداب اللغة الارامية » منتخبات للبلاغة الكلدانية «

لمطران السيد يعقوب اوجين منا الكلداني الجزء الاول ١٩٠١ ص (شنج)

الجزء الثاني ١٩٠١ ص (تن)

١٤٧ - « مجموع حمل امتيادية ومكلمات جزئية لتعليم الفرنسية (بالفرنسية والعربية)

طبع ثانية ١٨٩٥ ص ٣١

١٤٨ - « مجموع مكلمات صغيرة جديدة » (فرنسية عربية) ١٨٩٧ ص ٣١

١٤٩ - « امثلة التصاريف الفرنسية » (بالفرنسية والعربية) ١٩١٠ ص ٥٣

١٥٠ - « نخب اودية للقراءة الفرنسية » اسماء :

Choix de Lectures à l'usage des enfants.

الجزء الاول الفصحى الاب شفاليه المرسل الهنكي ونشرة غفلا ١٩٠٣

ص ٢٣٤

١٥١ - « لاصول الحلية في نحو اللغة الارامية » على كلا منتهي الشرقيين

والغربيين تأليف المطران السيد يعقوب اوجين منا الكلداني باللغة العربية

١٨٩٦ ص ٣٥٢

١٥٢ - « العهد الجديد » (بالكلدانية) حسب الترجمة البسيطة جزءان . الاول

ص ٥٦٨ والثاني ص ٧٠٠

- ١٥٣ - « قراءات الانجيل والرسائل » (بالكلدانية) حسب الطقس الكلداني
ثلاثة اجزاء ص ٢٠٠ و ١١٥ و ٢٥٠
- ١٥٤ - « مختصر شرح التعليم المسيحي » (بالكلدانية العامة) ص ١٧٠
- ١٥٥ - « تعليم المجمع التريدينتيني المسيحي »
Catechismus ex decreto concilii Tridentini ad parochos
نقله الى الكلدانية المطران السيد توما اودو الكلداني ١٨٨٩ ص ١٨٦
- ١٥٦ - « كاتدر الاعياد والتذكارات والاصوام » حسب طقس الكنيسة
الكلدانية ص ١٦
- ١٥٧ - « تسليم السريان الشرقيين لسلطة البابا حسب تقليد الكنيسة السريانية
الكلدانية: Suprematie du Pape. (بالكلدانية) تأليف المطران السيد
بطرس عزيز الكلداني الموصلي ص ٩٩
- ١٥٨ - « اخوية الوردية المقدسة » (بالكلدانية) ص ٤٦
- ١٥٩ - « اغاني روحية » (بالكلدانية العامة) ص ٣٩٠
- ١٦٠ - « ما قبل وما بعد صلوات الغروب » Vespéral (بالكلدانية) ص ٢٤٨
- ١٦١ - « طفولية يسوع المسيح » (بالكلدانية العامة) ص ٧٦
- ١٦٢ - « رسالة راعوية » لبطريرك عبيدشوع جرجس الخامس خياط
الكلداني (بالكلدانية) ص ٥٧
- ١٦٣ - « كتاب نرسي » (بالكلدانية) (١) نقح ونشره بالطبع الاب سابقنا

(١) نرسي وكتابه

هي خطب وقصائد لنرسي - عدد الخطب ٤٧ و ١٠ قصائد . وقد وجد الدكتور منكنا
نسختين من هذا المصنف: الاولى في الموصل والاخرى في اورمية (المعجم) وترك منها ما يشم
من عبارته رائحة اليدسة النسطورية وهي احسن ما طبع من هذا الأثر .
اما نرسي فولد في قرية عين دولبي بقرب مملتا من اعمال نوهذرا . وقرأ العلوم في
«مدرسة الرها» ورسم كاهنا وانتخب رئيسا للمدرسة سنة ٤٣٧ . بوفاء رئيسها قيورا وعلم فيها
نحو عشرين سنة ٤٥٧ حينما طرد في جلة رفاقه للتحرزين لنسطور بامر رابولا اسقفها وعاد
الى نصيبين فأسس مع برصوما مطرانها . مدرستها الشهيرة ودرس فيها نحو خمسين سنة اخرى
على ما يقول « ابن العبري » الا انه وجد في كتاب « الاخبار العالمية والبيعية » انه علم فيها
اربعين سنة . لكن برحدبشا اسقف حلوان يقول في احد كتبه ان نرسي علم فيها خمسا واربعين

الدكتور الفونس منكانحالا Dr. A. Mingana الموصل الأستاذ في
مدرسة ماريوحنا الجيب الأكليريكية في الموصل سابقا وخازن خزانة كتب
جون ريلندس John Rylands library في مانشستر (انكترز) لأن
طبع ١٩٠٥ في جزئين ص ٢٧٠ و ٢١١

١٦٤ - « نحو اللغة الكلدانية العامية » (بالفرنسية) المسمى :

Grammaire de la langue Soureth (ou chaldéenne vulgaire)

حسب لهجة سهل الموصل والاصقاع المجاورة له تأليف الأب يعقوب

ريتوري Jacques Bhetoré البنكي المرسل في كردستان ص ٢٧٦

١٦٥ - « مفتاح اللغة الآرامية » (بالفرنسية) اسمه :

Clef de la langue Araméenne ou grammaire complète
et pratique des deux dialectes Syriacques Occidental
et Oriental.

تأليف الدكتور الفونس منكانحالا ١٩٠٥ ص ٢٢٣

١٦٦ - « مختصر التاريخ المقدس » (بالكلدانية العامية) طبع رابعة ص ٥٢

١٦٧ - « كتاب اولي للقراءة السريانية للصبيان » ص ١١٥

سنة ١٩٠٥ وقد جزم القس بطرس نصرى في تاريخه ان قول برحدينيا هو الارجح لانه كان من
تلاميذ حنانيا الذي عاش في نهاية القرن السادس .

واجتمع اليه في هذه المدرسة اكثر من الف تلميذ . وقد تفاد برصوما من مدرسته ثم
اعاده اليها ونوفى في نحو سنة ٥٠٢ تاركا مؤلفات كثيرة فقد معظمها واحرق جانب كبير
منها لما طرد من الرها. وله ٣٦٦ ميمرا على عدد ايام السنة في اخص اسرار الدين لم تترك
الاحداث منها الا القليل، وعرف من مؤلفاته: تفسير اغلب لسفار العهد القديم والجديد و١٢
مجلدا ميامر ورتبة القديس وتفسير هاورونية العماد ونعاذ وتراجيم وتسبحات واغاني وخطب
وكتاب في قبح التبذير انكر فيه ما يفعله كهنة الهرطقة ورهبانهم .

وقد وصفه المطران اديشير في كتابه « تاريخ كلدو وآثوره » الجزء الثاني ص ٢٧٤ نقلا
عن كتاب الكرا فرض الملائنة السريان وغيره بقوله :

« ان نرسي من اشهر ملائنة الكلدان وشعراتهم وفي قصائده تلوح الحرارة والعلم
لكنه يسهب في الكلام كسائر المؤلفين الاراميين . وقد دعوه كنبارة الروح القدس ولسان
المشرق وشاعر الديانة المسيحية وملغان الملائنة . وتذكروه مع ماز انرام في الجمعة السادسة
من الدنج . ونسب اليه معجزات كثيرة منها انه يصلواته ابطل الوباء الذي فتك باهل نصيبين
وكان اذا فسر الكتاب المقدس بعضهم ملاك فيلقته ما يقول » الكتاب

- ١٦٨ - « تعليم مسيحي » (بالسريانية) ص ٥٢
- ١٦٩ - « جوجفلة » مجموع فوائد « في القراءة التركية للمدارس تأليف نوم فتح الله سحار وقد نشر غفلا من اسم المؤلف ١٨٩٠ ص ٩٦
- ١٧٠ - « مقتطفات الصلوات » (بالفرنسية) : Recueil de prières usuelles : من ١٤٥
- ١٧١ - « مواعظ دينية » للبطريرك ايليا الثالث الكلداني جزء ثان .
- ١٧٢ - « مبادئ الفلك » (بالكلدانية العامية)
- ١٧٣ - « تصوص تاريخية سريانية قديمة » لمشيحا زخا وبرحدبشبا وبرفينكايي (١)
Trois Sources Syriques des VI et VII siècles ou Chroniques de Mshihā zkhā Barhadbshabba et Barpenkayē
نشرها مع ترجمة فرنسية وتعليق الدكتور الفونس منكنا سنة ١٩٠٧
- ١٧٤ - « مختصر صغير للتعليم المسيحي » (بالعربية والفرنسية) ص ٧٩
رفائيل بطي

[١] * مشيحا زخا * تحقيقا كالمبيوتر علوم راسدي

لم يعرف من أمر هذا الرجل شيء إلا ما يستخلص من كتابه أنه كان من بلاد حدباب (ما بين الزابين) ويعن أنه كان خريجا في (مدرسة نصيبين) وللتول انه تتلمذ « لابرهم ديت ريان » ونحن نعلم أن الاستاذ ابرهيم أدار تلك المدرسة الشهيرة من سنة ٥٠٩ إلى ٥٦٩ . وعلى ذلك يكون مشيحا زخا قد طوى بساط ايامه في المئة السادسة . هذا ما قاله الفونس منكنا ولكن ادى شير يخالفه في ذلك ويذكر مشيحا زخا في سجل العلماء الذين درسوا خارج مدرسة نصيبين ولكنه قد استدرك في الحاشية انه يحتمل ان بعض هؤلاء العلماء تخرجوا في العلوم في نصيبين وان التاريخ سكت عنهم .

والظاهر أنه كان قسيسا أو راهبا قسيسا وهذا ما يبدو جليا من عبارته التي تتدفق على ومن لهجته الرطبية السمحة والمظنون أنه ألف كتابه هذا بين سنة ٥٥٠ و٥٦٩ وهو يبحث عن تواريخ اساقفة أربيل .

* يوحنا برفينكايي *

كان من بنك او فنك في بيت زبداي وهي قرية براكبة دجلة في شمالي غربي جزيرة ابن عمر الحالية ودليلنا انساب الذي ينسب اليه ولايعنى ابدا ابن الفخاري على ما ظن يوسف السمعاني صاحب الخزانة الشرقية .

وهو راهب تروهب في دير كامل وعاش في أواخر القرن السابع كما يظهر من الميمر الأخير من كتابه الذي اسماه « ريش ملي » فانه يقول : « في سنة ٦٨٦ ظهر وباء شديد